

الايواء بين الاهتداء والاشتاء ج 92 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب قبل كهف ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:22
 اللهم حب اليها اليمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان. واجعلنا من الراشدين وكنا في المنطقة اللي هي ما بعد القصة اللي كان فيها تعليقات مهمة وحتى الان احنا خدنا تلت مجموعات من التعليقات - 00:00:42
 مجموعات من التعليقات تخص الماضي او اخبار واحاديث مجموعات من التعليقات تخص المستقبل واخبار واحاديث. مجموعات من التعليقات تخص الارقام آآ وقضية الغيوب كل دى كانت في الاية رقم اربعة وعشرين وخمسة وعشرين - 00:01:01
 طيب والنهاerde هنشرح الحقيقة في الكلام عن آآ تعليقات آآ فيرأي انها مجموعة تانية. يعني المجموعات الثلاثة دول متعلقين شوية بالغيب علقين بالانبهار والاعتبار والحقائق والدائل والاصول والتفاصيل والمنهجات واحد المعلومات في من اول كده ساقول - 00:01:20

لست الرابع كلهم والتأكيد على الفكرة الرئيسية قوي وهي فكرة رد العلم الى الله سبحانه وبحمده او الايواء الى الله سبحانه وبحمده طلبا للرشد زي ما لواء الى الله سبحانه وبحمده طلبا للرشد. آآ - 00:01:43
 وكان الحقيقة انا فيرأي ان الايات اللي مرت دى كانت بتقول لك آآ كانها بتقول لنا ايه ايه العبرة الرئيسية اللي احنا ينبغي ان احنا نخرج بها يعني هي فكرة زي ما قلنا فكرة الايواء الى الله اهتداء لاشتاء. والايواء الى الله هنا الايواء الى الله في طلب الایه؟ في طلب الرشد. الايواء الى الله طلبا للرشد - 00:01:59
 اهتداء آآ طلبا للراشد. آآ او او طلبا للهوى. خلاص؟ آآ الايواء الى الله بما فيه بقى من البعدين المهمين جدا اللي هو طلب الرحمة وطلب الحكمه طلب الرحمة وطلب الایه؟ الحكمه. يعني انت شاغلك الرحمة وشاغلك الحكمه. الرحمة - 00:02:19
 الناس او او ينشر لكم من رحمته او او ربنا اتنا من لدنك رحمة والحكمة فيه ايه؟ وهيء لنا من امرنا ورشادنا فانت عايز الرحمة وعايز الحكمه فانت بتتوب الى الله سبحانه وبحمده اهتداء عشان يهديك آآ لما يكون فيه الرحمة ويهديك لما يكون فيه الایه؟ الحكمه. فكانت التأكيد على فكرة الايواء - 00:02:39

الله سبحانه وبحمده سواء كان بقى امر متعلق بالماضي امر متعلق بالمستقبل امر متعلق بالحاضر اللي انت عايشه تبقى عايش على الفكرة دى وفكرة رد الامر الى الله سبحانه وبحمده - 00:03:01
 وكأنها حددت لك المقصود والوجهة اللي انت لازم تروح لها. لكن لعل طبعا هيئور تساؤل يعني طيب ماشي. طب انا بقى الكلام ده اعمله ازاي يعني انا دلوقتي شخص خلاص انا دلوقتي عمل ايه؟ هعمل ايه الكلام ده ازاي؟ انا ازاي انا نفسني فعلا اقدر اباشر الكلام ده؟ طب انت دلوقتي قعدت تقول لي ان - 00:03:11
 اا انها ما ينبغيش لا ينبغي ان انا اقدم على كلام اا على كلام الله كلام غير الله ولا ينبغي ان انا اشرك مع الله احد في المسألة دى وان انا المفروض - 00:03:31
 وحده اتولى الله وحده سبحانه وبحمده ولا اشرك في حكمه احدا. طب انا بقى الكلام ده انا عايز دلوقتي وكأننيحتاج خطة

تشغيلية او محتاج وسائل معينة محتاج وسائل على ان انا اقوم بکده - 00:03:41

وکأني بقول اين الطريق؟ يعني البداية منين؟ اعمل ايه بالضبط؟ ولذلك سبحانه الملك نجد ان يعني لما هنچي بقى نتكلم عن الاخذ بالاسباب يعني ده اللي مطلوب منك اهو طيب الاخذ بالاسباب هتلاقيهما في محورين مهمين جدا. المحور الاول هو الكتاب والمحور الثاني الاصحاب - 00:03:56

المحور الاول الكتاب المحور الثاني الاصحاب. ويمكن المحورين دول لو احنا برضو ركزنا هنلاحظ ان هم كانوا حاضرين قوي عند الفتية الفتية كان حاضر عندهم قوي فكرة الكتاب. فكرة العلم - 00:04:13

بالكتاب كمصدر للعلم خلاص؟ والاصحاب كمعين على العمل. يعني دي مسألة مهمة. الكتاب والاصحاب اه الكتاب والرفقة ودي كانت حاضرة جدا مع الفتية. ان هم على مستوى العلم هم بيقولوا ايه؟ وعلى مستوى العمل هم يعني تكافلوا ما بينهم عشان يعملا - 00:04:27

طيب بيقى في باب الاخذ بالاسباب عندنا الكتاب وعندها الاصحاب ولذلك حتى لما هنرجع قلنا زي ما قلنا قبل كده لقصة اصحاب الكهف نفسها اللي هي سورة الكهف نفسها من البداية هنجد تأكيد على النقطة دي. الحمد لله الذي - 00:04:46

نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجرا حسنة. عاكفين فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من اجل ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا - 00:05:02

كل ده لما تيجي تبص عليه كده هتلاقيه حدث عن الكتاب حدث عن الكتاب تهيئه وتوطئة وتمهيد عشان خاطر لما تؤمر انت يتقال لك ان الحل في الكتاب ارجع للكتاب ارتبط بالكتاب بيقى تعرف بقى ان - 00:05:19

الكتاب بتيجي تبص عليه فيه حيثيات مذكورة في اول السورة فيه حيثيات فيه حيثيات مذكورة في اول السورة لو انت استصحتها هنا هتساعدك بالضبط في الحلقة الماضية قلنا ربنا ذكر حيثيات تعيننا احنا على ان احنا نحقق اللي هو طلبه مننا ان احنا - 00:05:32

نؤوي اليه سبحانه وبحمده فيما يتعلق بالغيوب وغيرها اعتداء والامور دي. آآ برضه ربنا ذكر الحيثيات دي في اول السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. وقلنا لو تذكروا ساعتها ان ربنا حدثنا عن اوصافه وادواره. اوصاف الكتاب وادوار الكتاب - 00:05:51

الحمد لله لأن الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا يعني لما تيجي تبص عليها ربنا قال الحمد لله الذي انزل على عبده الایه؟ الكتاب وهذا هيجي معانا الكتاب برضو عشان ناخد بالنها لفظ الكتاب نفسها بتعبر عن فكرة الجمع والكتم ويمكن ده يعني لعل بعض الناس - 00:06:11

بيرجحوا به فكرة ان الرقيم اللي كان مع الفتية هو كتاب. كتاب من فيه امور مما اوحى الله بها الى آآ المفروض النبي اللي هم كانوا يبيتبعوا ايه اه شريعته او رسالته - 00:06:31

المهم فالكتاب نفسه ربنا سبحانه وبحمده بيكول انه انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وطبعا لما نقول دايما نقول القرآن نقول والسنة البيان. الكتاب والایه؟ والسنة القرآن والسنة الباقي. تمام - 00:06:43

فعشان كده ربنا تحدث عن الكتاب وعن عبده الذي انزل عليه الكتاب يعني القرآن والسنة ابه والسنة والبيان. تمام كده؟ فالحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب اللي هو الوحي باختصار بقى القرآن والسنة الوحي - 00:06:56

طيب وقلنا ساعتها ربنا ذكر من من اوصافه قلنا فيه اوصاف وادوار من اوصافه آآ ان الله انزل عليه الكتاب ومن عند الله والتانية لم يجعل له عوجا عشان خاطر انت بقى سبحانه الله ما تروحش لغيره - 00:07:10

قيما ماشي؟ لما تحط الحاجات دي وذكر الله في ادواره لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصحاوة ينذر ويبشر المؤمنين الذين امنوا الصالحات ان لهم اجرا حسنة ماكفين فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا ما لهم به من علم

ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج - 00:07:27

من افواههم يقولون الا كذبوا. فلعلك باخرا نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يبقى ربنا ذكر لنا دلوقتى ما يدفعنا لان احنا نعنتي ونحتفي ونؤثر ونقدم ذاك الكتاب. خلاص - 00:07:48

وما يتعلق به من ايه؟ من السنة البيان. يعني هذا الكتاب اللي هو القرآن وما يتعلق به من السنة البيان. اما نركز كده. فربنا قال انزل على عبده الكتاب يبقى الكتاب ربنا كلمنا عن الكتاب وكلمنا عن عن ذاتك الذي انزل الله عليه الكتاب اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث صالح هدية الناس وكل دي حيئيات او - 00:08:10

فهتدفعني انا ان انا اعنتي بالكتاب ده. تمام وخبرنا الله سبحانه وبحمده عن ادواره وان هو هيقوم بکذا وكذا وكذا. وبقى في وسط الكلام ده زي ما جه ذكر الكتاب جه ذكر الاصحاب. الاصحاب ازاي - 00:08:30

يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ده نوع من الاصحاب اهو وينذر الذين قالوا اخذ الله ولدا ما لهم به من من علم ولا لابائهم كبرت كلمة لم تخرج من افواههم دول ايه؟ دول طائفة - 00:08:44

فبرضو نبه على الكتاب بصورة اساسية. انه على الاصحاب طيب آآ كذلك لذلك هيبقى احنا عندنا ان شاء الله الحديث هيبقى عن الكتاب وعن الاصحاب بقى. شف بعد كده امورها ايه هتجري ازاي ان شاء الله فمسلا نلاقي ان الاية رقم سبعة وعشرين التعليق فيها في الباب ده - 00:09:01

اللى هو واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ونبيجي في الاية رقم تمانية وعشرين نلاقي الحديث عن الاصحاب واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:09:24

لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وهو كان امره فرطا. انت قدامك اصحاب واصحاب هتخثار مين بعد كده بقى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان الذين امنوا وعملوا الصالحات ما قال دول وما قال دول - 00:09:42

بس وخلاص على كده طيب دلوقتى بقى آآ واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. طبعا التوجيه لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيبقى الى توجيهه لنا يعني احنا احوج اصلا للكلام ده. فوتل ما اوحى اليك. هنا بقى نقطة مهمة - 00:09:59

طب العلاقة بالكتاب هتكون ازاي؟ اي علاقة اي علاقة يا ترى قال لك باختصار وبشكل واضح اتله العلاقة بالكتاب هتبقى علاقة اتباع قلت له من من التلو من التلو يعني التلاوة تطلق على حاجتين وتطلق على الاتباع وتطلق على القراءة - 00:10:19

بيبقى هنا احنا محتاجين حاجتين في منتهى الاهمية فيما يتعلق بالكتاب الاولى الحرص على اتباع الكتاب والثانية الحرص على الاتصال الدائم بالكتاب. يعني ان الانسان ما يكونش علاقته بالكتاب علاقة ايه؟ مرة ومرتين لا ده هو يقرأ دائمًا ويكثر من -

00:10:41

ايه من قرائته واللجوء اليه بس زي ما قلنا مش القراءة اللي هي بتاعة الطقوسية اللي احنا بنعملها دي ولا قراءة امييين لا يعلمون الكتاب الا القراءة قراءة واحد فاهم اللي بيقرأه. بس تجديد العهد الدائم. طيب واتل ما اوحى اليك. بقى في - 00:10:58

تنزلوا الفيل تلاوة الاتباع وفيه تلاوة القراءة. ما اوحى اليك من كتاب ربك. من كتاب ربك خد بالك بقى هنا ربنا بيوصف نفسه بالايده بالربوبية. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ربنا قال كده في الاول - 00:11:18

وهنا قال واتل ما احرك من كتاب ربك. ليه؟ لأن احنا على طول الخط شايفين الفتية هم بيلوذوا بالربوبية وشايفين رعاية الله لهم وعنابة الله بهم وشايفين احنا دايما فكرة رد الامور الى الرب - 00:11:35

فلذلك ربنا بيقول اهو بيقول ان فيه كتاب انا انزلته لكم الكتاب ده انتم هتجدوا فيه اللي انتم تريدهوه. تجدوا فيه ما تريدهوه. ولذلك الكلام ده اصلا جه بشكل صريح - 00:11:54

لما اخبر الله سبحانه وبحمده فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله طب احنا هنرد الى الله ازاي؟ هو حد فينا هيقف يسأل ربنا او يكلم ربنا؟ لأن ردوه الى كتاب الله سبحانه وبحمده. ردوه الى الله وايه؟ وطبعا الرد مش - 00:12:07

لبسه يعتبر حاجة واحدة. تمام؟ من ناحية الحجاجية يعني. تمام؟ طيب فده احنا مأمورين به. يبقى دلوقتي واتل ما احرك من كتاب ربك. كتاب يعني اصلا وصفه كمان بالكتاب يعني هو في الغالب - 00:12:23

القرآن يتوصف بكتاب ويتصف بقرآن. القرآن في الغالب بيقى بيعبر عن ان هو مقروء وما يتعلق بالقراءة اه بمعانيها ولما يكون كتاب بيعبر عن مكتوب وما يتعلق بالكتابة ومعانيه. يعني ايه ما يتعلق بالكتابة ومعانيها؟ الكتب اصلا في اللغة في معنى الجمع. في معنى الجمع - 00:12:40

عن هو جامع جامع حتى مثلا تجده في كتب الفقه يقول لك ايه كتاب الصيام يعني الاوراق الجامعة لمسائل الصيام في الكتب اصلا الجننة في ان هو جامع تمام كده؟ وكمان الكتب فيه معنى الايه؟ الدقة والموثوقية والامان - 00:13:00

والصادرين فالبعدين دول مهمين ربنا كتاب من كتاب ربنا وصف هنا القرآن بأنه كتاب عشان تاخد بالك من ان هو حاجة في اعلى درجات الموسيقية في اعلى درجات الدقة في اعلى - 00:13:25

انا آآ درجات الامان وفي اعلى درجات التزان. وكمان بقى تاخد بالك من حاجة انه من انه كتاب فهيبقى جامع لكل ما تريده. ما فيش حاجة هتبقى مش موجودة فيه مش هحتاج هي فكرة بقى الاستففاء والاستغناء بالكتاب. مش هحتاج او لم يكفهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك. مش هحتاج معه حاجة - 00:13:37

تانية في المسائل الوجودية دي تمام في المسائل اللي هي المهمة دي المسائل المتعلقة بالغيب والرد الى الله سبحانه وبحمده كانطلاقا مش هحتاج معها حاجة تانية دول بعدين مهمين جدا. من كتاب ربك وكلمة ربك يعني شف دي بتشعر الانسان بنعمة الله علينا - 00:13:57

ورحمته بنا واكرامه لنا. يعني آآ ربنا يقول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون اه ربنا يقول واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به فهذا من رحمة الله بنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:14:17

هذه منة من الله سبحانه وبحمده واكرام من الله سبحانه وبحمده لنا. لذلك ربنا يقول لقد من الله على المؤمنين اذ بحث فيهم. دي منة من الله انا وبحمده يعني احنا لما نتأمل في المسألة ربنا هنا بيخاطبنا بالربوبية آآ واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك - 00:14:37 عشان يذكرك بان الكتاب ده كتاب ربك اللي هو اعتنني بك. يرعاك آآ ان هو يريد لك الخير. آآ رب اللي كتاب ربك اللي هو الخالق المالك كتاب ربك اللي هو المصلح المديبر. كتاب ربك اللي هو السيد المطاع المشرع آآ يعني استحضار المعاني دي كلها لما انت - 00:14:57

تحطها بين عينيك نخليك تؤثر الوحي والقرآن وتقدمه على ما سواه. مش معقوله تهمله ولا تنشغل عنه بشيء ابدا واتلو ما اوحى لك من كتاب ربك لا مبدل لكلماتك. لا مبدل لكلماته - 00:15:22

اه ودي حاجة في غاية الاصغر. حاجة ضرورية جدا. ان لما نيجي بقى نتكلم على مستوى الثبات ومستوى آآ يعني انت تجد ان اللي عند البشر هي نظريات النهاردة بتتغير وبكرة بتتطور وبعده مش عارف بيحصل لها ايه. انما لما تبص على كلام الله سبحانه وبحمده الثبات - 00:15:38

الموسيقية العالية جدا جدا لا مبدل لكلماته. يعني هو كلام ربنا مش بيقول كلمة النهاردة وارجع فيها بكرة وقلها النهاردة واطورها بكرة؟ لا ما فيش الكلام ده اصلا لا مبدل لكلماته - 00:16:03

ولما تجي تبص بقى كمان هنا في نقطة تانية في ابعاد تانية يعني ممكن هنا لما قلنا لا نبدل لكلمات ممكن تكون لا ايه؟ دي لا دي نافية لا نافية - 00:16:16

يعني خلاص بتنبي عن ان اصلا كلمات الله تتبدل طيب لا مبدل لكلماته زي ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا لما

نيجي بقى نقول على مستوى الكلمات الشرعية لله سبحانه وبحمده هو لما نشوفها مش بيقول الكلام النهاردة ويغيره بكرة والنهاردة غير بكرة؟ لا - 00:16:26

وعلى مستوى بقى الكلمات الكونية ان ربنا لما يقول للشيعه كن خلاص مش مش يقول للشيعه النهاردة كن وقل له بكرة ما تكنش قل له النهاردة كله قل له بكرة ما تكنش، أ. اللي هي مidleة لكلماته. طيب - 00:16:45

لو احنا بنقول دلوقتي اللي انا فيه بيقى بتنفي ده وتنفي ده لا مبدل لكلماته. خلاص سواء كانت كلمات شرعية او كلمات كونية او كلمات حزائية. يعني، ما يرضه لا يمادي، لكلمات الله. الله، ربنا اخر انه هيحصل، هيحصل - 00:16:58

ومن اصدق من الله قيلا اللي لا يخلف الميعاد ان وعد الله حق. ان وعد الله حق. فدي لازم تبقى واضحة في ايه؟ لا مبدل لكماتك. لا مبدأ، لكمات الله سحانه وبحمده. دى، نقطة لازم تاخد بالك منها - 00:17:17

سحانه ورحمه. لا تبديا، كلمات الله سحانه ورحمه. لا تبديا - 00:17:32

كلمات الله ولا آآ هذه الكلمات لله سبحانه وبحمده. آلا تأتي يكون لله كلام فتبطله وتغيره وللأسف الشديد نجد يعني الولاة الذين حفظوا كلمات الله هكذا هكذا فلما وبرضه فيما تأكد عا نقطة - 00:17:47

انه لا يستطيع احد ان يبدل كلام الله سبحانه وبحمده. حتى كان بعض الفقراء يقول طب اشمعنى يعني ما هم اليهود والنصارى
حروفنا الله عز وجل ، آية الله عز وجل حفظكم الله - 07:18:00

لكن مثلاً ما يُستَدِّعُ أبداً بتعديل القرآن الكريم بتعديل كلمات الله سبحانه وتعالى وبحمده. فدي برضو حيّيات بخليني أنا أوثر الوحي على غيره. لا
مثلاً أكملاته محشرات تخالن إنما نفسي إنما أنت المحب إنما الذهن المحب - 17:18-00:17

مش اللي هو النهاردة ما تلونش. مش النهاردة اقول كلام وابدل كلام واغير كلام وعندي منهجية ومنهجية تانية. ازاي كل واحد حزين
حاجة اما تألف كده - ماقعنا كامه - 00:18:34

اين نحن من ذلك؟ ما هو لازم يحصل لنا اللي بيحصل ده كله. لازم نبقى محروميين من الولاية. من ولاية الله سبحانه وبحمدته لنا. اذا
وبحمد الله رب العالمين على الكتاب والكتاب عليه رب العالمين حفظ الله عز وجل الكتاب وحفظه بالله عز وجله

وبحمده. هيديك الحيثيات اللي تدعوك - 00:18:44

الحق وتلجم الى الله سبحانه وبحمده. ولن تجد من دونه
00:19:04

كتاب الله ولا هتجد يعني من دون الله سبحانه وبحمده منتظر يعني احنا ليس لنا الا الله. ليس لنا الا الله ما لنا الا الله سبحانه وبحمده

00:19:25

باختصار شديد يا جماعة عشان يعني نختم هذه الحلقة باختصار شديد. الله سبحانه وبحمده ارشدنا الى طريقه هو احنا هنسلكه علشان ننجزه لالا طلاقاً مننا موجه عنابة بالكتاب معهد كردية في حلب شعبان اهلا رمضان للحمد لله رب العالمين

او کیف نفعل هذا وكيف نفعل هذا؟ ان دي مسألة مهمة بقى عشان كخطوات تشغيلية او خطوات عملية في طريقةنا ان شاء الله رب العالمات تقتصر على اذن الله

العالمين لتحقيق ما نحلم به من - 00:20:05

ايواء الى الله اهتداء لا اشتهاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:15